

القول المبين عن وجوب مسح الرّجلين

(9) ولعلّ هذا وغيره، ممّا لا يبلغه الحصر خير شهادة ودليل على فضله وجلالة قدره وعلمه، فقد أسند إليه جل أرباب الاجازات، وجعله خاتمة المحدثين رحمه الله على رأس جملة من المشايخ الذين تنتهي السلسلة في الاجازات إليهم (9). وهو من تلامذة الشيخ المفيد والشريف المرتضى علم الهدى رضوان الله عليهما، روى عنهما وعن آخرين من أعلام الشيعة والسنة في مكة والرملة وبغداد وحلب والقاهرة. نسبته: قال السيد محسن الامين العاملي رحمه الله: والكراچي - بفتح الكاف وإهمال الراء وكسر الجيم - نسبة إلى (الكراچك) عمل الخيم، ولهذا وصفه بعض مترجميه بالخيمي، وضبطه بعضهم بضم الجيم نسبة إلى (الكراچك) قرية على باب واسط... ولكن هذا ليس بصحيح (10). وقال ابن حجر: محمد بن علي الكراچي - بفتح الكاف وتخفيف الراء وكسر الجيم ثم كاف - نسبة إلى عمل الجسم، وهي (الكراچك) (11). والظاهر أن قوله: عمل الجسم، تصحيف: عمل الخيم. ولا نستبعد نسبته إلى (كراچك) بضم الجيم من عدة وجوه: 1- اشتهر الكراچي بكثرة تجواله، وسياحته في طلب العلم، وكان من بين الذين روى عنهم العالم الفقيه المعروف أبو عبد الله الحسين بن عبيداً بن علي الواسطي، ممّا يدل على أنه سكن واسط أو أحد قراها. 2- قرية (كراچك) هي من بين القرى الواقعة في باب واسط، ذكرها _____ (9) مستدرک الوسائل 3: 497. (10) أعيان الشيعة 9: 400. (11) لسان الميزان 5: 300 / 1016.